

The Degree to Which Arabic Teachers in Kuwait Practice Their Various Classroom Roles

Mohammed Ali Al- Khawaldeh*^{ID}, Abdulrahman Rakhees Al- Thafeeri^{ID}

Curriculum & Instruction Department, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

Received: 28/4/2023
Revised: 4/6/2023
Accepted: 4/7/2023
Published: 15/12/2023

* Corresponding author:
moh.alkhawaldeh@yu.edu.jo

Citation: Al- Khawaldeh, M. A. & Al-Thafeeri, A. R. (2023). The Degree to Which Arabic Teachers in Kuwait Practice Their Various Classroom Roles. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(4), 400–414.
<https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.4751>

Abstract

Objectives: The study aims at investigating the extent to which Arabic teachers in Kuwait carry out their various classroom roles.

Methodology: The descriptive approach was followed by administering a classroom roles questionnaire, which included (23) roles divided into task-related, socio-affective, and technological roles. The study was conducted on (235) intermediate school Arabic teachers at Jahra governorate schools in Kuwait.

Results: According to the findings of the study, teachers perform task-related and social-affective roles to a high degree and technological roles to a moderate degree. The findings also revealed a statistically significant difference in their practicing degree of socio-emotional roles owing to gender, with females outperforming males.

Conclusions: The study found out that Arabic teachers play different roles in the classroom to different extents. Therefore, the study recommends providing a guide to help them understand the various classroom roles they are expected to perform. Additionally, it suggests conducting awareness lectures to enhance their social and emotional communication skills in the classroom, in line with the advancements of the digital age.

Keywords: Various Classroom roles, Arabic teachers, practicing degree.

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة

محمد علي الخوالدة*, عبد الرحمن رخيص الظفيري

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

ملخص

الأهداف: تهدف الدراسة الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في دولة الكويت لأدوارهم الصفية المتنوعة. المنهجية: اتبع المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة ممارسة الأدوار الصفية، تكونت من (23) دورا، وزعت إلى ثلاثة مجالات رئيسية: الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية، والأدوار التقنية. طبقت الدراسة على عينة تكونت من (235) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمحافظة الجبراء في دولة الكويت. النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمارسون الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية بدرجة كبيرة، والأدوار التقنية بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فرق دال إحصائيا في درجة ممارستهم الأدوار الاجتماعية الانفعالية يعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية يمارسون أدوارهم الصفية المتنوعة بدرجات متفاوتة. توصي الدراسة بتوفير دليل إرشادي لمعلمي اللغة العربية لتوضيح الأدوار الصفية المتنوعة المنوطة بهم، وعقد محاضرات توعوية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والانفعالي لديهم في الغرفة الصفية بما يواكب متغيرات العصر الرقمي. الكلمات الدالة: الأدوار الصفية المتنوعة، معلمو اللغة العربية، درجة الممارسة.



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

خلفية الدراسة وأهميتها

تشهد العملية التعليمية التعلمية تطورات كثيرة في ظل العولمة التي نعيشها اليوم، وهذا من شأنه التأثير في عناصرها، بما فيها المعلم الذي لم يعد ناقلاً للمعرفة كما كان؛ بل تعداه ليكون موجهاً، ومرشداً، ومحللاً، ومنظماً للعملية التعليمية التي من أهدافها الارتقاء بالطالب، والسمو به، وزيادة على أن التطورات العلمية والتقنية وتغييراتها المتسارعة تفرض تغييراً في أدواره لممارسة أدوار جديدة تواكب متطلبات العصر الرقمي، لا سيما الأدوار التقنية منها.

ويشير شودري (Choudhury, 2011) إلى أهمية الأدوار الصفية للمعلم؛ فهو الذي يحدد الطريقة التي تتطور بها البيئة الصفية؛ لذا، ينبغي للمعلمين التكيف معها في مدخلاتها جميعها: المتعلمين، والمنهج، وبيئة الصف الدراسي، وأولياء الأمور، والمجتمع، والمسؤولين، ومع ظروف الطلبة، ومشكلاتهم النفسية، ويتطلب هذا من المعلم أداء أدواراً أخرى متنوعة في الغرفة الصفية إلى جانب الأدوار التعليمية. وإن أكثر المعلمين نجاحاً وفاعلية هم الذين يبذلون الجهود في مساعدة المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم؛ فهم يخططون للتدريس، وينفذونه بطرائق متنوعة، ويهيئون النشاطات، ويوفرون الوقت الكافي لمساعدتهم في بلوغ الأهداف المحددة، وتشجيعهم، ومساندتهم، وتجنّبهم كل ما من شأنه التأثير في العملية التعليمية (Al-Sayyed, 2009).

وللمعلم دور بالغ الأهمية في عملية التعلم والتعليم، ودوره في تغير مستمر؛ نظراً للتطور المعرفي الهائل، وظهور عدد من نظريات التعلم والتعليم؛ إذ أصبح التعليم مهنة لها أصولها، وقواعدها، ومناهجها العلمية، وظهر كثير من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد المعلم التي تؤكد ضرورة مجازة العصر، ومواكبة التطورات العلمية، والتربوية، والتقنية، كمتابعة تطور المناهج، وتحديد مبادئ إعداد المعلم، مثل: الإعداد العام، والتخصصي، والتربوي، والتربية العملية، والتدريب قبل الخدمة، وفي أثنائها، وتتطلب التطورات التقنية الحالية أن يلم المعلم بطرائق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة، كالحاسوب، وبرامجه، وشبكة الإنترنت، واستخدامها بفاعلية؛ ولذلك، أصبح تطوير برامج إعداد المعلم ضرورة ملحة لتلبية احتياجات المجتمع التنموية، وتماشياً مع متطلباته، وسوق العمل (Eadat & Hamidat, 2013).

وفي هذا الإطار، أكدت اللجنة الدولية للتربية من أجل القرن الحادي والعشرين الدور المركزي للمعلمين، وضرورة الاهتمام بهم قبل الخدمة، ومتابعتهم في أثنائها، وقد أوصت المؤتمرات التربوية المختلفة التي عقدت في أواخر القرن الماضي، وأوائل القرن الحادي والعشرين بأهمية دور المعلم، ومراجعة سياسات إعداده (Abu Daf, 2000). واشتمل إعلان دمشق حول مدرسة المستقبل على إعداد المعلم، وتدريبه؛ من أجل تعزيز مكانته، وتغيير دوره من ناقل للمعرفة إلى منظم لنشاطات الطلبة، يدرّبهم على أساليب تحصيل المعرفة، ووسائل تحقيقها، ويكون مواكفاً، واتجاهاتهم، وقيمتهم (Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, 2000).

ويعود التغير والتحول في أدوار المعلم إلى تطور نظريات التعلم والتعليم؛ إذ تغير نمط التدريس من المتمركز حول المعلم إلى المتمركز حول المتعلم؛ لذلك، فإن على مدرس اللغة أن يكون مديراً، ومنظماً، ومصمماً، ومصدراً، وباحثاً، ومستشاراً، ومحفزاً (Hujie, 2012). وإن مناقشة أدوار المعلم سواء الدور الاجتماعي، أم الدور التعليمي، أم تصميم المنهاج التعليمي، وتخطيطه، وتنفيذه، وتقويمه هي أدوار أساسية لا يمكن تجاهلها عند الحديث عن أدواره المتنوعة (Al-Buzoor & Smadi, 2017).

ولما كان التعليم طريق التقدم، فإن هذا التقدم لا يأتي من فراغ؛ فهو يتأثر باتجاهات العصر، وأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية توجيهه؛ لذلك، لا بد من التعامل مع المعلم، وأدواره، ومسؤولياته بما يعكس التغيرات التي يشهدها المجتمع (Mahmoud, 2016). وقد أشار الباحثون إلى الأدوار المستقبلية والتفاعلية للمعلم، منها: المراقب، والمشجع، والمشارك، والمصدر، والمقيم، والمنظم، والمخرج، والمدير، والميسر، والمزود بالمعلومات، والقُدوة، والمقيم، والمخطط، والمصدر، والمطور، والمنظم، والمدرّب، والمستشار، والخبير، والصدّيق، وملطف الأجواء، والضابط الاجتماعي، والمحفز (Harmer, 2001; Brown, 2001; Harden & Crosby, 2000; Kębłowska, 2002).

فالمعلم المستقبلي هو المعلم الذي ينتهي فعلاً لمهنة التعليم، ويحافظ على سمعتها، وهو المعلم المتجدد في أدواره الذي يواكب كل جديد، وهذا الأمر ليس بالسهل؛ بل يحتاج مجموعة من الكفايات، والمهارات، والقدرات، والدافعية الذاتية؛ ليتمكن من القيام بأدواره المنشودة، وهذا يستوجب تكاتف الجهود، وإعادة النظر في أساليب إعداده، وتقويمه (Amir, 2008).

ويتطلب الأمر من المعلم أن يعيش جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة به، والمؤثرة فيه، وأن يسهم في عملية التغيير، ويواكب المحيط الذي يعيش فيه، وأن يكون له دور إيجابي ومؤثر في طلبته؛ لأن له مكانة كبيرة داخل النظام التعليمي، فلن يرقى النظام التعليمي إلا بارتقاء مستوى المعلمين فيه (Al-Bulahid, 2015).

ويشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً يتمثل في الاستخدام المتواصل لتكنولوجيا المعلومات التي تنظم المادة المقدمة، وأسلوب بنائها المعماري، وتوسع المحتوى التعليمي؛ فجميعها عوامل جعلت للمعلم دوراً تقنياً كبيراً في العملية التدريسية (Al-Badri, 2017). وفي سياق هذه التطورات التقنية السريعة والمتلاحقة، كان لا بد أن تتغير الأدوار التقليدية للمعلم التي تركز على التلقين إلى أدوار جديدة تتناسب وتغيرات العصر الرقمي؛ فأصبح من

الضروري إعدادة بطريقة تمكنه من اكتساب مهارات جديدة تعينه على القيام بالأدوار والمسؤوليات المتجددة التي يفرضها هذا العصر؛ ليتسنى له تقديم تعليم متميز، وإرشاد طلبته في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومراقبة سير العملية التعليمية (Rashid, 2000).

ونتيجة للتطور التقني، والثورة المعلوماتية، ظهرت سمات لنظام تعليمي جديد، يستلزم تغيير أدوار المعلم، لتوفير معلم جديد، لمجتمع جديد، ولأجيال جديدة ينمي لديها سمات شخصية، وأنماطا سلوكية تتفق وطبيعة هذا المجتمع، فمعلم اليوم لا يمكن أن يكون كمعلم الأمس؛ فهو المنظم والمنسق لبيئة التعلم، والمشجع على الاستقلالية، والتعلم الذاتي (Amour & Khatoot, 2015).

وفي ظل العصر الرقمي، تحول دور المعلم من مقدم للمعلومات إلى موجه للمتعلم، ومن الملقن إلى المرشد الأكاديمي لطلبعه، ومن العمل الفردي إلى العضو في فريق تعاوني، ومن مصدر للمعلومات إلى المستشار؛ إذ يستخدم الوسائل التقنية، كشبكة الإنترنت، والتقنيات المختلفة لعرض الدرس، ليعتمد الطلبة على هذه التقنية لحل الواجبات، والتفاعل في العملية التعليمية بطرح الأسئلة، واتصالهم بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول، وحفزهم على توليد المعرفة والإبداع، باستخدام الوسائل التقنية، وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، وطرح آرائهم، ووجهات نظرهم (Rababah, 2018).

ويرى زين الدين (Zainuddin, 2011) أن هناك مجموعة من الكفايات التي تعين المعلمين في أداء أدوارهم التقنية البيداغوجية، هي: الكفايات العامة التي تتضمن الكفايات المتعلقة بالثقافة الحاسوبية، والكفايات المتعلقة باستخدام الحاسوب، والكفايات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية، وكفايات التعامل مع برامج الشبكة، وخدماتها، وإعداد المقررات الدراسية إلكترونياً التي تتضمن: كفايات التخطيط، وكفايات التصميم والتنفيذ، وكفايات التقويم، وكفاية إدارة المقرر على الشبكة.

وفي ضوء المسؤوليات التي تقع على عاتق المعلم، لا بد من إعدادة جيداً؛ ليتسنى له مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة التعليمية التعليمية، بأن يكون على قدر كاف من التأهيل، والإلمام بالمعارف، والخبرات، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية الحديثة، وما تتطلبه العملية التعليمية من أساليب التعامل مع الطلبة، وأداء الاختبارات، وتنمية العلاقات الاجتماعية مع زملائه في العمل، وإتاحة خدمات تعليمية ثرية لهؤلاء الطلبة؛ لذا، لا بد أن يكون مصدراً رئيساً للثقافة العامة، وإدراك الجوانب العلمية، والاجتماعية، والدينية (Amour & Khatoot, 2015).

مما سبق، يخلص الباحثان إلى أن المعلم أحد الركائز الرئيسة لنجاح العملية التعليمية التعليمية، وتقع على كاهله مسؤولية إعداد جيل جديد، بإكسابهم المعارف والمعلومات، وإرشادهم، وتوجيههم، وتنمية سماتهم الشخصية، وأنماطهم السلوكية التي تعدهم جيداً لمواجهة التغيرات في مجالات الحياة كافة. وتؤكد مجريات الأحداث خلال السنوات الماضية من هذا القرن حجم التحديات التربوية التي تواجه الأنظمة التعليمية في البلدان العربية في ميادين التعلم المختلفة عامة، وميدان التعلم اللغوي خاصة؛ فقد بات من الضروري أن ترتقي نوعية معلمي اللغة العربية إلى مستوى هذه التحديات؛ ليصبحوا أكثر نجاحاً وفعالية إذا ما أريد لأعداد أكبر من المتعلمين أن يكتسبوا مهارات لغوية أكثر تقدماً، ويشاركوا في مجتمع عالمي قائم على المعرفة (Khudair et al., 2012).

ويعد معلم اللغة العربية من الركائز الأساسية للعملية التعليمية في الحاضر والمستقبل لبناء حضارة مشرقة، وتحقيق التقدم في المجالات جميعها؛ لإعداد جيل يحمل مسؤولية تقدم المجتمع، ورفقيه نحو الأفضل، ذلك أنهم يحملون أنبل رسالة في بناء النفوس، وصناعة العقول، وتكوين الضمائر الحية، وغرس القيم الدينية، والقومية، والوطنية، والإنسانية، والحفاظ على اللغة العربية، والنهوض بها، وهم الذين يبنون الفكر المبدع، ويحصنون الناشئة من جميع أشكال الخطأ، ويعدونهم لمواجهة الحياة بكل ثقة وقوة، ويسمون بهم إلى مستوى التحديات التي تواجه لغة القرآن الكريم، والوطن، والأمة (Hazaima & Olaymat, 2019).

ولأن معلم اللغة العربية ليس بمعزل عن التطورات المحلية والخارجية التي تعصف بتخصصه، ودوره المدرسي والمجتمعي؛ فعليه أن يطور نفسه ليمارس العديد من الأدوار الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية التعليمية في: التخطيط، والإعداد، والضبط، وتحصيل المتعلمين، وعلاج ضعفهم، ورعاية نموهم المتكامل، وتيسير اكتساب المعارف والمعلومات، وتنظيم النشاطات، واقتداء المتعلمين به، وإرشادهم، وتوجيههم، واستخدام التقنية في التعليم، والتثقيف التربوي، وتحفيز الإبداع، والقيادة التربوية، والتقويم التربوي، والبحث التربوي، وإقامة شراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي (Al-Farra, 2018).

وإن التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية هو أساس المحافظة على اللغة العربية واستمرارها في أداء رسالتها الحضارية والثقافية، بوصفه مؤتمناً على عنصر مهم من عناصر الهوية الوطنية والقومية (Al- Ghawyin, 2016)؛ فهناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تعليم اللغة العربية، وضرورة وضع برامج لتعليمها، وإعداد معلمها في جوانب رئيسة، منها: الجانب التخصصي (الأكاديمي)، والتربوي (المهني)، والثقافي (العالم) (Al-Adgham, 2003; Taima, 2004).

وقد تناولت الدراسة الحالية ثلاثة أدوار رئيسة لمعلم اللغة، هي: الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية، والأدوار التقنية. وتتمثل الأدوار المتعلقة بالمهمة في تحضير دروس اللغة، وتنظيمها، واختيار المواد والنشاطات اللازمة لها (المنظم)، وتوجيه الطلبة إلى استخدام الطريقة الفضلى للتعلم اللغوي (المرشد)، ومراقبتهم، ورصد تفاعلاتهم، وضبطها، وتفقد واجباتهم (المراقب)، وإظهار الكفاءة في المهارات اللغوية المستهدفة، بالإجابة عن

الأسئلة والاستفسارات التي يثرونها، وتقديم المساعدة لهم عند الحاجة (الخيري)، وتقييم أدائهم اللغوي، وتقديمهم، محددين نقاط قوتهم وضعفهم في المهمات المحددة، ومصوبين أخطاءهم، ومقدمين التغذية الراجعة لهم (المقيم)، ودعم استجاباتهم للمهمات اللغوية بتقديم التسهيلات والأدوات المناسبة لهم (الميسر)، ومشاركهم في المهمات التعليمية اللغوية بوصفهم زملاء أو جزءاً من المنظومة التعليمية (المشارك)، ونقل المعرفة اللغوية المحددة للطلبة، مبنين لهم المهمة اللغوية المطلوبة في الحصة (الناقل) (Harmer, 2001; Brown, 2001; Harden & Crosby, 2000; Kębłowska, 2002).

أما الأدوار الاجتماعية فتتمثل في تهيئة أجواء الغرفة الصفية، وتلطيفها، وبناء العلاقة الودية مع الطلبة (ملطف الأجواء)، وتنشيط مشاركتهم، وإثارة اهتمامهم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم اللغوي (المحفز)، وتفهم مشكلاتهم الشخصية والأكاديمية، وإيجاد الحلول المناسبة لها (المستشار)، وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم (الضابط الاجتماعي)، وحثهم على الاستقامة، والتحلي بالأخلاق الحسنة (الداعم الأخلاقي)، والحرص على تعزيز صحتهم النفسية، والحد من اضطراباتها (المعزز النفسي)، والسعي للحفاظ على التراث الثقافي، ونقله للأجيال القادمة (الضابط الثقافي) (Harmer, 2001; Al-Jabali & Obeidat, 2013).

وتتمثل الأدوار التقنية في مواكبة المستحدثات التقنية الحديثة، وتوظيفها في الدرس اللغوي (المواكب التقني)، وتنظيم بيئة التعلم اللغوي الإلكتروني، وضبطها بحيث يحقق الطلبة السلوك المراد (المهندس التقني)، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم حول استخدام التقنية، وتقديم النصائح للتعامل معها (الناصح التقني)، وتشجيعهم على استخدام الوسائل التقنية، وابتكار البرامج التعليمية اللازمة لتعلمهم (المشجع التقني)، وتنبههم إلى ضرورة تحسين مهاراتهم التقنية بتوضيح الخطوات السليمة في استخدامها (الشارح التقني)، وتحفيزهم على استخدامها، وتهنيئهم للمستقبل (المبشئ المستقبلي)، وإدارة الصفوف الدراسية الافتراضية في تدريس مهارات اللغة العربية، وفروعها (المدير التقني)، وتصميم المقررات التعليمية اللغوية رقمياً (المصمم التقني) (Al-Farra, 2018; Murchú, 2005; Hoon, 2013; Al-Anzi, 2021).

مما سبق، يرى الباحثان أن التطور الحاصل في ميدان التعلم والتعليم يستلزم مراجعة برامج إعداد معلم اللغة العربية، وتطويرها قبل الخدمة، وفي أثنائها؛ فادواره في تغير مستمر، ولم تعد تقتصر على الجانب التعليمي فحسب؛ بل أصبح مطالباً بممارسة أدوار متنوعة وأساسية لا يمكن تجاهلها، كالأدوار الاجتماعية الانفعالية، والأدوار التقنية.

ويبدو أن الأدوار الصفية لمعلمي اللغة نالت اهتمام الباحثين، فقد أجرى كيلوسكا (Kębłowska, 2002) في بولندا دراسة هدفت إلى الكشف عن الأدوار الصفية لمعلمي اللغة الإنجليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت بطاقة ملاحظة تكونت من (13) دوراً، طبقت على (76) معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأدوار الصفية الأكثر استخداماً لدى المعلمين، هي: المنظم، والمقيم، والمدرس، والمراقب، أما الأدوار الأقل استخداماً، فهي: المحفز، والصديق، والمشارك.

وأجرت عرفات (Arafat, 2005) في فلسطين دراسة هدفت إلى استقصاء وجهات نظر طلبة تخصص أساليب تدريس اللغة الإنجليزية حول أهمية الأدوار التي يمكن لمدرس اللغة الإنجليزية ممارستها داخل الغرفة الصفية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طورت استبانة تضمنت ثمانية أدوار للمعلم (الباحث، والمشارك، والمصدر، والمحفز، والمنظم، والمدرس، والمقيم، والضابط)، طبقت على (83) طالباً وطالبة، أظهرت نتائجها أن أكثر أدوار المعلم أهمية كما رآها الطلبة كان دور الباحث، في حين كان أقلها دور الضابط.

وجاءت دراسة النصار (Al-Nassar, 2008) في المملكة العربية السعودية لتحديد درجة ضعف طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في اللغة العربية، والتعرف إلى مدى ممارسة المعلمين أدوارهم في علاج الضعف في هاتين المرحلتين. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت قائمة بعدد من الأدوار وزعت إلى أربعة مجالات، هي: القدوة والتحفيز، والنشاطات غير الصفية، والتواصل مع الهيئة التدريسية والإدارية، والتدريس، طبقت على (400) معلماً من معلمي اللغة العربية. أظهرت نتائج الدراسة اتفاق نسبة كبيرة من المعلمين على أن طلابهم ضعاف في اللغة العربية، وأن درجة فاعلية أدوارهم في علاج هذا الضعف متوسطة؛ إذ جاءت الأدوار التدريسية في المرتبة الأولى، تلتها الأدوار التي تنتظم في مجال القدوة والتحفيز، ثم الأدوار التي تنتظم في مجال النشاطات غير الصفية، أم أدوار مجال التواصل مع الهيئة التدريسية والإدارية فجاءت في المرتبة الأخيرة.

وأجرى الجبالي وعبيدات (Al-Jabali & Obeidat, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية والإنجليزية في الأردن أدوارهم الصفية، وما إذا كان هناك فرق دال إحصائي في درجة ممارستهم يعزى إلى متغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت استبانة تكونت من (31) فقرة موزعة إلى أربعة أبعاد، هي: الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الشخصية، وأدوار القدوة، والأدوار الخاصة، طبقت على (245) معلماً ومعلمة للغتين العربية والإنجليزية في المناطق الريفية شمالي الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين أدوارهم الصفية مرتفعة؛ إذ جاءت الأدوار الخاصة في المرتبة الأولى، تلتها الأدوار المتعلقة بالمهمة، تلتها الأدوار الشخصية، وأخيراً أدوار القدوة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فرق دال إحصائي في درجة ممارسة المعلمين أدوارهم يعزى إلى متغير الجنس.

وهدف دراسة البلهد (Al-Bulahid, 2015) إلى تعرف واقع الأدوار التي يمارسها المعلم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أجريت دراسة مسحية للأدبيات في مجال البحث، ومقابلة مقننة لعدد من الخبراء والمسؤولين، والمعلمين، والمشرفين التربويين. أظهرت

نتائج الدراسة أن الأدوار التي يمارسها المعلم هي أدوار تقليدية، وأن أكثر دور يمارسه دور الناقل للمعرفة الموجودة في الكتب المدرسية، أما بقية الأدوار (المُرشد، والقائد، والعضو في المجتمع المحلي) فكانت ممارستها متدنية نسبياً.

وأجرى البزور وصمادي (Al- Buzoor & Smadi, 2017) في الأردن دراسة نظرية هدفت إلى البحث في أدوار معلمي اللغة الإنجليزية؛ إذ أصبح دور معلمي اللغة الإنجليزية أكثر تعقيداً، وأن الأدوار التي يؤديها المعلم بشكل مباشر أو غير مباشر متنوعة؛ لكن الدور التقليدي المعتاد لمعلم اللغة الإنجليزية هو الدور التعليمي، وهناك أدوار أخرى رئيسة ينبغي أخذها بالاعتبار إلى جانب الدور التعليمي، منها: الدور الاجتماعي، والدور الأخلاقي، والدور المهني، وإن إلقاء نظرة سريعة على هذه الأدوار المهمة أمر ضروري، ليس على صعيد تعليم اللغة الإنجليزية فحسب؛ وإنما على عدة إسهامات في المجتمع يقدمها هؤلاء المعلمون بوصفها عاملاً رئيساً في تكوينه.

وهدف دراسة جا (Ja, 2017) إلى وصف أدوار (30) معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية في إندونيسيا. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع المنهج النوعي وفق تصميم دراسة الحالة، باستخدام ثلاث أدوات، هي: الملاحظات الصفية، والملاحظات الميدانية، والمقابلات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ستة أدوار يستخدمها المعلمون في تدريسهم اللغة الإنجليزية، هي: الميسر، والمدير، والمقيم، والمصدر، والمشارك، والمستشار على التوالي.

وجاءت دراسة الفرا (Al- Farra, 2018) للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية أدوارهم المتجددة في المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة في مجتمع المعرفة قبل التدريس، وفي أثنائه. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت استبانة تكونت من (23) دوراً طبقت على عينة من معلمي اللغة العربية، ومعلماتها، ومشرفي اللغة العربية، ومشرفي التربية العملية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يمارسون أدوارهم على التوالي: صاحب المهنة، فالتخطيط والإعداد، فالقدوة والنموذج، فالمقوم، فالمنظم، فحفظ النظام، فرعاية النمو المتكامل، فالموجه والمرشد، فالإداري، فالمحفز، فالعضو في المهنة، فالقائد، فالأخصائي، فالميسر، فالباحث، فالمتقن، فالمرشد النفسي، فالخبير، فالمعالج، فالمطور، فالعضو في المجتمع، وأخيراً المتخصص التقني. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فرق دال إحصائي في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية أدوارهم المتجددة في ظل مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرى نايباهو (Naibaho, 2019) في إندونيسيا دراسة هدفت إلى وصف أدوار المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية. استخدمت الدراسة المنهجية البحثية المكتبية للكتب والوثائق. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعض الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في أثناء تدريس اللغة، مثل: المنظم، والمقيم، والمحفز، والمشارك، والخبير، والملاحظ، والمراقب، والميسر.

وأجرى هزايمة وعليمات (Hazaima & Olaymat, 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية أدوارهم المهنية في ضوء متطلبات معايير الأداء الجديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت استبانة تكونت من (53) فقرة توزعت إلى الأدوار المهنية (الأكاديمية التربوية، والأخلاقي، والتقوي، والتطوير الذاتي، والتخطيط، والتنفيذ)، طبقت على عدد من مديري المدارس، والمشرفين التربويين، ورؤساء الأقسام. أظهرت نتائج الدراسة أن أدوار معلمي اللغة العربية المهنية جاءت كالآتي: دور التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والدور الأخلاقي، والأكاديمي التربوي، والتطوير الذاتي.

ومؤخراً، أجرى أنيسا وآخرون (Annisa et al., 2021) في إندونيسيا دراسة هدفت إلى الكشف عن الأدوار التي يطبقها ثلاثة معلمي لغة إنجليزية في تدريسهم، باستخدام بطاقة الملاحظة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الأول والثاني طبقا الأدوار الثمانية الآتية في تدريسهم (الضابط، والمنظم، والمقيم، والمحفز، والمدرس الخصوصي، والمصحح، والملاحظ، والمدير)، فيما طبق المعلم الثالث الأدوار السابقة جميعها باستثناء المقيم.

يتضح من الدراسات السابقة أنها هدفت إلى الكشف عن الأدوار المتنوعة لمعلمي اللغة الإنجليزية والعربية، في بيئات متعددة (بولندا، وفلسطين، المملكة العربية السعودية، والأردن، وإندونيسيا، والإمارات العربية المتحدة). وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في إطارها النظري، ومنهجيتها، وبناء أداؤها، ومناقشة نتائجها. وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي سعت إليه؛ إلا أنها انمازت عنها في كشفها عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة، لا سيما التقنية منها.

وانطلاقاً من أهمية إعداد المعلم في المنظومة التعليمية، ودوره الفاعل في تحسين التعليم وإصلاحه، كان لا بد من البدء بتطوير برامج إعدادهم بما يتماشى وأدواره التي فرضها التدفق المعرفي، وتتجلى هذه الأهمية في دولة الكويت التي جعلت من رأس المال البشري ركيزة تعتمد عليها في الخطة التنموية (2035) (Al- Saqabi & Al- Kandari, 2021). وفي السياق ذاته، أسس المركز الوطني لتطوير التعليم بدولة الكويت نظاماً لتمهين التعليم؛ بهدف منح معلمي المدارس الرخصة المهنية التي تسهم في رفع كفاءتهم من جهة، وتعزيز كفاءة العناصر الأخرى في التعليم إلى جانب تطوير معايير تقييمهم، وإعدادهم معنوياً وثقافياً؛ لتسهيل عملية تقييمهم كل حسب كفاءته وخبرته، من جهة أخرى (Kuwaiti Ministry of Education, 2022). وتأكيداً لما سبق، خلصت دراسة العازمي (Al- Azmi, 2021) إلى مجموعة من التوصيات المقترحة لتطوير أدوار المعلم، منها: البحث عن كل ما هو جديد في مهنة التعليم، وإلمام المعلم بالثقافة الحاسوبية، والمشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت، والاهتمام بوضع معايير عالمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة، وتزويدهم بالمصادر الكافية للتعلم، وتشجيع التفاعل بينهم وبين المعلمين. ومن هنا، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة التي تحددت في: الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية، والأدوار التقنية.

مشكلة الدراسة وسؤالها

أكدت رؤية الكويت الجديدة (2035) الدور الذي يؤديه المعلم في تحقيق أهداف خطة التنمية، ورؤية الكويت الجديدة التي تعنى بإصلاح نظام التعليم لإعداد الشباب بصورة فضلى بإكسابهم المعرفة، والمهارات، وقدرات الإبداع والابتكار من خلال الاستثمار في النظام التعليمي بشكل عام، وفي المعلم بشكل خاص؛ فالمعلم هو الأساس لأي عملية إصلاح في النظام التعليمي، ومنه تنطلق بوادر التطوير والتحسين؛ فإذا توافر المعلم المبدع، أسس طلبته على الإبداع، وهذا ما تسعى دولة الكويت لتحقيقه من خلال ركيزة رأس المال البشري الإبداعي (General Secretariat of the Supreme Council for Planning and Development, 2020).

ونظراً لما أشار إليه المركز الوطني لتطوير التعليم في الكويت في ضرورة الحرص على تطوير أداء المعلم في المدرسة، ومساندته في أداء رسالته وفق الاتجاهات الحديثة في التربية (Ayoub, 2014)، وما أشارت إليه دراسة العازمي (Al- Azmi, 2021) في أن مواكبة الاتجاهات الحديثة تتطلب تطوير أدوار المعلمين بما يواكب هذه الاتجاهات التي تستلزم التحول من الحفظ والتلقين إلى تأسيس فكر منهجي وعملي لقادة المستقبل، وصناع المعارف والعلوم، وما لحظه أحد الباحثين خلال تدريبه مبحث اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من أن بعض المعلمين في دولة الكويت بحاجة لتعميق معرفتهم بأدوارهم التي يقومون بها، وتوظيفها بالشكل الصحيح، لا سيما التقنية منها؛ جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة؟

السؤال الثاني: هل يوجد فرق دال إحصائي في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة تبعاً لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة، وما إذا كان هناك فرق دال إحصائي في درجة ممارستهم أدوارهم تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية في توفيرها قاعدة معرفية للباحثين، وإثراء المكتبة العربية في مجال أدوار المعلم، وتزامنها مع المستجدات والتغيرات والجهود العالمية التي تسعى إلى تطوير أداء المعلم، وشموليتها للأدوار التي جرى الحصول عليها من الأدبيات التي تركز دور المعلم في صفوف اللغة كخطوة أولى، ومستوى ممارسته هذه الأدوار، وفقاً لما ينادي به شودي (Choudhury, 2011) بأن يكون لدى المعلمين وضوح بشأن أدوارهم الصفية؛ حتى لا يكون هناك فجوة بين تصوراتهم النظرية لأدوارهم، وما يمارسونه بالفعل في الغرفة الصفية. وتبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها قد تسهم في توجيه انتباه الباحثين والمسؤولين للأدوار التي ينبغي لمعلمي اللغة العربية ممارستها؛ نظراً لوجود حاجة عميقة لاستكشاف أدوارهم، ومن المؤمل أن توفر نتائج الدراسة توصيات للقائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية بضرورة التأكيد على أهمية تغيير معلم اللغة أدوارها بما يواكب التطورات والتغيرات المعاصرة. وتأتي أهميتها التطبيقية أيضاً في توفيرها استبانة مطورة للأدوار الصفية المتنوعة يمكن أن تكون أداة تقييمية يسترشد بها معلمو اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة؛ لإعادة النظر في أدوارهم الصفية المتنوعة، والسعي لتطوير مهاراتهم، ويمكن الاستفادة من هذه الاستبانة المطور في إجراء الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة متبصرة من معلمي اللغة العربية في محافظة الجبراء بدولة الكويت في العام الدراسي 2022/2023، كما تحددت بأداة الدراسة (استبانة درجة ممارسة الأدوار الصفية المتنوعة)، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات، وموضوعية عينة الدراسة في الاستجابة لفقراتها.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الإجرائية الآتية:

– الأدوار الصفية: الأدوار الصفية المتعلقة بالمهمة، وهي الأدوار التعليمية الاعتيادية التي يمارسها المعلم لتحقيق نتائج التعلم، وإكمال المهمات التعليمية بنجاح (Belbin, 2012)، وتتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بأدوار (المنظم، والمرشد، والمراقب، والخبير، والمقيم، والميسر، والمشارك، والناقل). والأدوار الاجتماعية الانفعالية، وهي الأدوار التي يمارسها المعلم لبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بينه وبين زملائه والطلبة، وتحسين الحالة النفسية للطلبة، وتحقيق الانسجام والتناغم بينه وبينهم (Belbin, 2012)، وتتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بأدوار (ملطف الأجواء، والمحفز، والمستشار، والضابط الاجتماعي، والداعم الأخلاقي، والمعزز النفسي، والضابط الثقافي). والأدوار التقنية، وهي الأدوار التي يمارسها المعلم في مجال تصميم التعليم، وتوظيف التكنولوجيا، وتشجيع تفاعل الطلبة، وتطوير تعلمهم الذاتي (Darwazeh, 1999)، وتتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بأدوار (المواكب التقني،

- والمهندس التقني، والناصح التقني، والمشجع التقني، والمدير التقني، والشارح التقني، والمربي المستقبلي، والمصمم التقني).
- معلمو اللغة العربية: المعلمون الذين يدرسون مبحث اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في الصفوف (السادس، والسابع، والثامن، والتاسع).
- درجة الممارسة: الدرجة التي حققها معلمو اللغة العربية على استبانة ممارسة الأدوار الصفية التي طورت لهذه الغاية، وتتمتع بالخصائص السيكومترية اللازمة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمد المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجبراء بدولة الكويت البالغ عددهم (618) معلما ومعلمة في العام الدراسي 2023/2022. وتكونت عينة الدراسة من (235) معلما ومعلمة منهم، اختيروا بالطريقة المتيسرة؛ نظرا لتوزيع أداة الدراسة إلكترونيا.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان استبانة درجة ممارسة الأدوار الصفية المتنوعة بالإفادة من دراسات (Ja, 2017; Kębłowska, 2002; Arafat, 2005; Al- Jabali & Obeidat, 2013; Al- Buzoor & Smadi, 2017; Naibaho, 2019; Annisa et al., 2021; Al- Anzi, 2021; Al- Farra, 2018). تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (23) دورا موزعة إلى ثلاثة مجالات، هي: الأدوار المتعلقة بالمهمة، وتمثلها الأدوار (1-8)، والأدوار الاجتماعية الانفعالية، وتمثلها الأدوار (9-15)، والأدوار التقنية، وتمثلها الأدوار (16-23).

صدق الاستبانة

أولا: صدق المحكمين

للتحقق من دلالات صدق الاستبانة، عرضت أدوارها بصورتها الأولية (28) دورا على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والمشرفين التربويين، ومعلمي المرحلة المتوسطة، ومعلماتها؛ إذ طُلب إليهم إبداء آرائهم في الأدوار من حيث ارتباطها بالمجال، ووصفها، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، وحذف، أو إضافة، أو تعديل أي دور، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وقد أخذ بملحوظات المتخصصين التي تضمنت حذف خمسة أدوار، ونقل بعضها من مجال إلى آخر، وتعديل الوصف الخاص ببعضها الآخر، إلى أن استقرت على (23) دورا.

ثانيا: صدق البناء

جرى التحقق من صدق البناء للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها؛ وذلك لتقدير معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، ومعامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها (Corrected item-total correlation)، التي أظهرت أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها تراوحت بين (0.64-0.87) للأدوار المتعلقة بالمهمة، و(0.68-0.85) للأدوار الاجتماعية الانفعالية، و(0.80-0.92) للأدوار التقنية، ومعاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها تراوحت بين (0.52-0.81) للأدوار المتعلقة بالمهمة، و(0.54-0.79) للأدوار الاجتماعية الانفعالية، و(0.74-0.88) للأدوار التقنية؛ مما يشير إلى صدق بناء الاستبانة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من تجانس أداء أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، حسبت معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، ومعاملات ثبات الإعادة، بإعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، التي أظهرت أن معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (0.89-0.95) لمجالات الاستبانة الثلاثة، ومعاملات ثبات الإعادة تراوحت بين (0.88-0.91)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

تصحيح الاستبانة والمعايير الإحصائي

استجاب أفراد عينة الدراسة ل فقرات الاستبانة وفقا لتدرج خماسي: "بدرجة كبيرة جدا" (5) درجات، و"بدرجة كبيرة" (4) درجات، و"بدرجة متوسطة" (3) درجات، و"بدرجة قليلة" درجتان، و"بدرجة قليلة جدا" درجة واحدة. وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة، أُستُخدم المعيار الإحصائي الآتي: 1.00- أقل من 1.80 درجة قليلة جدا، ومن 1.80- أقل من 2.60 درجة قليلة، ومن 2.60- أقل من 3.40 درجة متوسطة، ومن 3.40- أقل من 4.20 درجة كبيرة، ومن 4.20- 5.00 درجة كبيرة جدا.

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة، وسؤالها، وأهدافها.
- مراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتحقق من دلالات صدقها وثباتها حسب الأصول.
- اختيار العينة بالطريقة المتبصرة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الجهراء بدولة الكويت، وتوزيع نسخ الاستبانة عليهم إلكترونياً عبر (Google Form).
- إجراء التحليلات الإحصائية، واستخراج النتائج، وتقديم التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير التصنيفي، واشتمل على:

- الجنس، وله مستويان: ذكر، وأنثى.

المتغير التابع: تقديرات معلمي اللغة العربية على فقرات استبانة درجة ممارسة أدوارهم الصفية المتنوعة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول، حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني، أستخدم تحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول الذي ينص على: "ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة؟". للإجابة عن هذا السؤال، حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الصفية المتنوعة، وجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الصفية المتنوعة

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
الأدوار المتعلقة بالمهمة	4.01	.11	1	كبيرة
الأدوار الاجتماعية الانفعالية	3.48	.47	2	كبيرة
الأدوار التقنية	3.20	.51	3	متوسطة

يتبين من جدول (1) أن الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الصفية المتنوعة تراوحت بين (3.20 - 4.01)، وبدرجة ممارسة من متوسطة إلى كبيرة؛ إذ جاء مجال الأدوار المتعلقة بالمهمة في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (0.11)، وبدرجة كبيرة، وجاء مجال الأدوار الاجتماعية الانفعالية في المرتبة الثانية، بوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.47)، وبدرجة كبيرة، وأخيراً، جاء مجال الأدوار التقنية، بوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (0.51)، وبدرجة متوسطة. كما حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الصفية المتنوعة لكل مجال على حدة، والجدول من (2-4) تبين ذلك.

أولاً: الأدوار المتعلقة بالمهمة

الجدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار المتعلقة بالمهمة

الرقم	الدور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	المنظم	4.09	.29	1	كبيرة
6	المرشد	4.05	.22	2	كبيرة
3	المراقب	4.03	.25	3	كبيرة
7	الخبير	4.02	.18	4	كبيرة
8	المقيّم	4.01	.19	5	كبيرة
4	الميسّر	4.00	.25	6	كبيرة
5	المشارك	3.97	.23	7	كبيرة
2	الناقل	3.93	.30	8	كبيرة
	الكلي	4.01	.11		كبيرة

يتبين من جدول (2) أن الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم المتعلقة بالمهمة تراوحت بين (3.93-4.09)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وجاءت تقديرات ممارستهم أدوار المجال جميعها بدرجة كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية بدولة الكويت على دراية بالأدوار المتعلقة بمهنتهم، والوصف الوظيفي لها، ويعون ما لهم، وما عليهم من ممارسات تجاه طلبتهم؛ انطلاقاً من جهود وزارة التربية والتعليم ممثلة بتأسيس المركز الوطني لتطوير التعليم نظاماً لتمهين التعليم؛ بهدف منح المعلمين الرخصة المهنية التي تسهم في رفع كفاءتهم من جهة، وتعزيز كفاءة العناصر الأخرى في التعليم، إلى جانب تطوير معايير تقييمهم، وإعدادهم معنوياً وثقافياً؛ لتسهيل عملية تقييمهم كل حسب كفاءته وخبرته، من جهة أخرى (Kuwaiti Ministry of Education, 2022).

ومما يفسر مجيء دور الناقل في المرتبة الأخيرة أن معلمي اللغة العربية قد شرعوا يتخلصون من أدوارهم التقليدية شيئاً فشيئاً، ويتفق هذا مع ما أشار إليه محمود (Mahmoud, 2016) في أن المعلم أصبح موجهاً ومشاركاً لطلبته في رحلة تعلمهم، واكتشافهم المستمر. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجبالي وعبيدات (Al- Jabali & Obeidat, 2013) التي أظهرت نتائجها أن الأدوار المتعلقة بالمهمة التي يمارسها معلمو اللغة العربية والإنجليزية في الأردن جاءت في المرتبة الثانية، ودراسة النصار (Al- Nassar, 2008) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية دور الناقل جاءت في المرتبة الأولى، ودور المرشد جاء بدرجة ممارسة متدنية نسبياً.

ثانياً: الأدوار الاجتماعية الانفعالية

الجدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار الاجتماعية الانفعالية

الرقم	الدور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
9	ملطف الأجواء	3.75	.51	1	كبيرة
14	المحفز	3.50	.68	2	كبيرة
10	المستشار	3.49	.68	3	كبيرة
11	الضابط الاجتماعي	3.42	.60	4	كبيرة
15	الداعم الأخلاقي	3.42	.57	4	كبيرة
13	المعزز النفسي	3.41	.57	6	كبيرة
12	الضابط الثقافي	3.37	.56	7	كبيرة
	الكل	3.48	.47		كبيرة

يتبين من جدول (3) أن الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الاجتماعية الانفعالية تراوحت بين (3.37-3.75)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وجاءت تقديرات ممارستهم أدوار المجال جميعها بدرجة كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن للخصائص الاجتماعية والانفعالية التي يتميز بها المعلم دوراً رئيساً في تحسين فعالية التدريس بوصفها إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل؛ فالمعلم الفعّال هو القادر على أداء دوره باقتدار وفاعلية، مكرساً جهوده في توفير فرص تعليمية أكثر ملاءمة لطلبته، وساعياً باستمرار لأن يكون أكثر تأثيراً فيهم (Al- Marhoubiya, 2009).

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن المعلم في ظل العالم المتغير يحتاج أن يعيش جوانب الحياة الاجتماعية، والنفسية، والثقافية، والأخلاقية المحيطة به، والمؤثرة فيه، وأن يسهم في عملية التغيير، ويساير المحيط الذي يعيش فيه، وأن يكون له دور إيجابي ومؤثر في طلبته، وهنا يأتي دور منظمات المجتمع، والجهة المسؤولة عن التعليم في توجيه المعلم، وإعداده، وتدريبه في الجوانب المطلوب تنميتها لدى الطلبة؛ لأن له مكانة كبيرة داخل النظام التعليمي، ولن يرقى النظام التعليمي إلا بارتقاء مستوى المعلمين فيه (Al- Bulahid, 2015).

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن تطور الحياة الاجتماعية والثقافية جعل المدرسة مركزاً مهماً من مراكز الإصلاح، وجعل المعلم عاملاً مهماً من عوامل النهضة، تعتمد عليه الدول في تحقيق أغراضها، وبلوغ غاياتها، وإن جهود المعلمين تقاس بالرقى الاجتماعي الذي يسهمون في تحقيقه؛ لأن جهودهم لا تقتصر على حفظ التراث الثقافي فحسب؛ بل تحسينه، وتوجيهه نحو المثل العليا التي تتطلبها الحياة المعاصرة (Al- Hindi, 2002).

وما يدعم هذه النتيجة ما أشار إليه الشيباني (Al- Shaibani, 1993) في أنه ليس بإمكان المعلم العيش وحده في المجتمع؛ إذ لا بد من الشراكة مع جميع أطرافه، ومنظماته؛ فالمعلم فرد من المجتمع يؤثر ويتأثر به، فيسهم في حل مشكلاته، وعليه واجبات ومسؤوليات كبيرة تجاهه؛ فلا يفصل بين شخصيته معلماً وفرداً في المجتمع. وما أشار إليه خوري وآخرون (Khouri et al., 2001) في أن المجتمعات تمر بتغيرات ووقتية تؤثر في المجتمع، وأفرادها، والطلبة جزء منه يؤثرون ويتأثرون به، وقد يمرون بأزمات وظروف نفسية تستلزم من المعلم التعامل معها بفاعلية، والإسهام في حلها بالتواصل الإيجابي، وبناء العلاقات الجيدة معهم، وتهئية البيئة الصفية المناسبة والداعمة، والعمل معهم بروح الفريق الواحد، واحتوائهم، ونشر الطمأنينة بينهم.

وما يدعم هذه النتيجة أيضا ما أشار إليه العازمي (Al- Azmi, 2009) من أهمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم، وزملائه، وطلابه؛ مما يستلزم إسهامه في تنمية أواصر الثقة، والمحبة، والتعاون في مدرسته، وحل المشكلات التي يواجهونها، وما أشارت إليه البلهد (Al- Bulahid, 2015) في أن المعلم يقوم بدور المستشار التربوي، والنفسي، والاجتماعي، والديني، والمهني؛ فتعامله المباشر مع الطلبة يمكنه من ملاحظة سلوكياتهم، ونفسياتهم، وتصرفاتهم، وعاداتهم، ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم، واكتشاف مواهبهم، واستعداداتهم، وتنمية قدراتهم، وتوجيه ميولهم، وحل مشكلاتهم، وتعزيز جوانب القوة والتميز لديهم، ومساندتهم للتخلص من الأخطاء، وجوانب الضعف.

وتبدو هذه النتيجة متسقة مع دراسة البرور وصمادي (Al- Buzoor & Smadi, 2017) التي أشارت إلى هناك أدوار أخرى رئيسة لمعلمي اللغة يجب أخذها بالاعتبار إلى جانب الدور التعليمي، منها: الاجتماعي، والأخلاقي.

ثالثا: الأدوار التقنية

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار التقنية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
16	المواكب التقني	3.27	.68	1	متوسطة
19	المهندس التقني	3.26	.64	2	متوسطة
23	الناصح التقني	3.22	.60	3	متوسطة
21	المشجع التقني	3.21	.59	4	متوسطة
20	المدير التقني	3.20	.57	5	متوسطة
22	البشار التقني	3.18	.56	6	متوسطة
18	المهني المستقبلي	3.15	.50	7	متوسطة
17	المصمم التقني	3.14	.49	8	متوسطة
	الكلية	3.20	.51		متوسطة

يتبين من جدول (4) أن الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم التقنية تراوحت بين (3.14-3.27)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت تقديرات ممارستهم أدوار المجال جميعها بدرجة متوسطة. ويعني معي درجة ممارسة معلمي اللغة العربية الأدوار التقنية بدرجة متوسطة أنهم يقومون بها بدرجة مرضية إلى حد ما، يمكن أن يكونوا قد اكتسبوا خلالها جاذبة كورونا.

وقد يعزى معي الأدوار التقنية في المرتبة الأخيرة بعد الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية إلى أن ممارسة هذه الأدوار التقنية ليست بالأمر السهل؛ فممارستها تحتاج مجموعة من الكفايات، والمهارات، والقدرات التي يمتلكها المعلم، ودافعية ذاتية؛ ليتمكن من القيام بأدواره المنشودة، مما يستوجب تكاتف الجهود، وإعادة النظر في أساليب إعداد، وتقويمه حتى يستطيع القيام بهذه المهمات، ويغير من نفسه، وأدواره (Amir, 2008)؛ فالمعرفة التقنية الفنية، والانفتاح نحو التجديد، ومواكبة متطلبات العصر من الأساسيات التي تتطلبها عملية دمج التقنية في العملية التعليمية، والإفادة مما تقدمه لكل من المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية (Khalid, 2008)، فضلا عن أن المعلم في ظل العصر الرقمي يواجه تحديات كثيرة ومتنوعة، منها ما يتعلق بكيفية تطوير مهاراته، والمحافظة عليها، وحتمية مواكبة التغيرات من أجل البقاء، زيادة على ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع، وقلتها، وعدم كفاءتها مقارنة بوسائل الاتصال بالدول المتقدمة، ومن هنا، ينبغي تشجيع البيئة التعليمية التقنية الجاذبة والمحفزة على الإبداع بإعادة هيكلة المقرر الرقمي بكل محتوياته، مع التقليل من التحديات التي تواجه المعلم، وتعرقل سيره قدما نحو تحقيق دوره التقني، ولا بد من توافر العوامل المساندة لذلك، كالمعرفة التقنية، واحتياجات الطلبة، والتوقعات المجتمعية من هذا الدمج، إضافة إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة (Boonsue, 2021; Ahmed, 2019).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفراء (Al- Farra, 2018) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة أدوارهم التقنية المتجددة جاءت في المرتبة الأخيرة. وقد يتفق معي دور المصمم التقني في المرتبة الأخيرة نسبيا مع ما توصلت إليه دراسة العازمي (Al- Anzi, 2021) في أن الأدوار التقنية لمعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ركزت على استخدام التقنيات التعليمية بوصفها وسائل مساعدة أو معينة، أكثر من تصميم البرمجيات التعليمية، والمقررات الإلكترونية الرقمية ذات الوسائط المتعددة.

وبشكل عام، تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما توصل إليه الفراء (Al- Farra, 2018) في أن معلم اللغة العربية ليس بمعزل عن التطورات المحلية والخارجية التي تعصف بتخصصه، ودوره المدرسي والمجتمعي؛ فعليه أن يطور نفسه، ويهتم بممارسة العديد من الأدوار الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية التعليمية في التخطيط، والإعداد، والضبط، وتحصيل المتعلمين، وعلاج ضعفهم، ورعاية نموهم المتكامل، وتيسير اكتساب المعارف والمعلومات، وتنظيم النشاطات، واقتداء المتعلمين به، وإرشادهم، وتوجيههم، واستخدام التقنية في التعليم، والتثقيف التربوي، وتحفيز الإبداع،

والقيادة التربوية، والتفويض التربوي، والبحث التربوي، وإقامة شراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل يوجد فرق دال إحصائي في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية المتنوعة تبعاً لمتغير الجنس؟". للإجابة عن هذا السؤال، حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة أدوارهم الصفية المتنوعة في المجالات منفردة تبعاً لمتغير الجنس، وجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية في المجالات الثلاثة منفردة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأدوار المتعلقة بالمهمة	الجنس	ذكر	4.02	.14
		أنثى	4.00	.20
		الكلية	4.01	.11
الأدوار الاجتماعية الانفعالية	الجنس	ذكر	3.39	.45
		أنثى	3.66	.47
		الكلية	3.48	.47
الأدوار التقنية	الجنس	ذكر	3.17	.41
		أنثى	3.26	.66
		الكلية	3.20	.51

يظهر من جدول (5) وجود فرق ظاهري بين الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية في المجالات الثلاثة منفردة تبعاً لمتغير الجنس. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري، استخدم تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات (One-Way MANOVA)، باستخدام اختبار (Hotelling's Trace). وجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6): نتائج اختبار (Hotelling's Trace) متعدد المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	القيمة	قيمة F	درجة الحرية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (حجم الأثر)
الجنس	.096	7.397	3.000	231.000	.000	.088

أظهرت نتائج اختبار (Hotelling's Trace) وجود فرق دال إحصائياً لمتغير الجنس في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية في المجالات الثلاثة، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بين الأوساط في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية في المجالات الثلاثة منفردة، استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية بدولة الكويت أدوارهم الصفية في المجالات الثلاثة منفردة تبعاً لمتغير الجنس

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	الأدوار المتعلقة بالمهمة	.019	1	.019	1.536	.216	.007
	الأدوار الاجتماعية الانفعالية	3.951	1	3.951	19.111	.000	.076
	الأدوار التقنية	.421	1	.421	1.630	.203	.007
الخطأ	الأدوار المتعلقة بالمهمة	2.942	233	.013			
	الأدوار الاجتماعية الانفعالية	48.171	233	.207			
	الأدوار التقنية	60.158	233	.258			
الكلية المعدل	الأدوار المتعلقة بالمهمة	2.962	234				
	الأدوار الاجتماعية الانفعالية	52.122	234				
	الأدوار التقنية	60.579	234				

يتبين من الجدول (3) وجود فرق دال إحصائيًا بين وسطي الذكور والإناث في مجال الأدوار الاجتماعية الانفعالية لصالح الإناث، في حين لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في مجالي: الأدوار المتعلقة بالمهمة والأدوار التقنية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات بحكم تكوينهن الفسيولوجي والسيكولوجي يؤهلن للقيام بأدوارهن الاجتماعية والانفعالية بفعالية، وما تحتاجه هذه الأدوار من جاذبية، ولطف ولين في التعامل، ومراعاة للجانب الإنساني في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع طلبتهن في غرفة الصف. وقد تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى أن الإناث أكثر عاطفة من الذكور، ويملن لممارسة هذه العواطف في تعاملهن في البيئات المختلفة، لا سيما في الغرفة الصفية، وما يدعم ذلك، ما أشارت إليه بعض النظريات النفسية الحديثة في وجود فرق في الجانب الانفعالي بين الجنسين لصالح الإناث؛ إذ إن المنطقة المسؤولة عن العواطف في الدماغ لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور (Al- Rimawi et al., 2021).

الخلاصة والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يمارسون الأدوار المتعلقة بالمهمة، والأدوار الاجتماعية الانفعالية بدرجة كبيرة، والأدوار التقنية بدرجة متوسطة، ووجود فرق دال إحصائيًا في درجة ممارستهم الأدوار الاجتماعية الانفعالية يعزى إلى الجنس لصالح الإناث. وفي ضوء هذه النتائج، يوصي الباحثان بالآتية:

- توعية معلمي اللغة العربية بالأدوار الصفية المنوطة بهم، بما يواكب متغيرات العصر الرقمي، لا سيما التي جاءت بدرجة متوسطة، أو متدنية.
- الدعوة إلى توفير دليل إرشادي لمعلمي اللغة العربية؛ لتوضيح الأدوار الصفية المتنوعة والمطلوبة منهم.
- عقد محاضرات توعوية لمعلمي اللغة العربية في مجال تطوير مهارات التواصل الاجتماعي والانفعالي في الغرفة الصفية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المراحل الدراسية المختلفة؛ للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية أدوارهم الصفية المتنوعة.

المصادر والمراجع

- أبو دف، م. (2000). *صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين*. ورقة بحثية منشورة في مؤتمر الدور المتغير للمعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، كلية التربية، جامعة أسيوط، (1)، 10-47.
- أحمد، ع. (2019). تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 16 (119)، 18-49.
- الأدغم، ر. (2003). *تطوير إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته*. بحث مرجعي، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة. <http://www.angelfire.com/ma4/veda1121/5.htm>
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية. (2020). *تقرير متابعة الخطة السنوية للتعليم*. الكويت.
- أيوب، ف. (2014). *أزمة التعليم في الكويت... لماذا؟ وما الحلول؟* مقال منشور في صحيفة القبس، العدد 14687.
- البديري، ح. (2017). التحول نحو الأدوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 41 (2)، 71-139.
- البلهد، ن. (2015). واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 7 (62)، 699-722.
- خالد، ج. (2008). *أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- خضير، ر والخوالدة، م، ومقابلة، ن وبني ياسين، م. (2012). خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 8 (2)، 167-181.
- خوري، ب والشويكي، ر وصالح الدين، م. (2001). *المُرشد البسيط للتعامل مع الطالب في الظروف الصعبة*. المركز الفلسطيني للإرشاد.
- دروزة، أ. (1999). *دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد*. ورقة عمل في مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقد في جامعة القدس المفتوحة في الفترة من 10-12 نيسان، 1999، عمان، الأردن.
- راشد، ع. (2000). *خصائص المعلم العصري وأدواره*. دار الفكر العربي.
- ربابعة، ع. (2018). درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويون. *المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات*، 42 (3)، 1-25.
- الريماوي، م، الزغول، ر، علاونة، ش، العتوم، ع، الزغول، ع، البطش، م، التل، ش، بني مصطفى، ر، غرابية، ع، الجراح، ع، جبر، ف، شريم، ر، الزعبي، ر، والسليطي، ن. (2021). *علم النفس العام*. دار المسيرة للطباعة والنشر.

- زين الدين، م. (2011). *كفايات التعليم الإلكتروني*. خوارزم العلمية.
- السيد، م. (2009). *إعداد معلم اللغة العربية*. بحث مقدم إلى المؤتمر الخمسين لمجمع اللغة العربية في القاهرة، 9-10، شباط 2009.
- الشياباني، ع. (1993). *من أسس التربية الإسلامية*. منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.
- الصقعي، ب.، والكندري، ج. (2021). دور المعلم القائد في إصلاح المنظومة التعليمية في دولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، جامعة الكويت*، (3)1، 373-349.
- طعيمة، ر. (2004). *المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)*. دار الفكر العربي.
- الغازمي، أ. (2021). تطوير أدوار المعلم بدولة الكويت في ضوء الاتجاه القائم على كفايات المعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة أسوان*، (36)، 174-190.
- الغازمي، ع. (2009). دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية.
- عامر، ط. (2008). *إعداد معلم المستقبل*. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عمور، ع.، وخطوط، ر. (2015). الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، (7)4، 153-176.
- العازي، ن. (2021). اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. *المجلة العلمية، جامعة أسيوط*، (11)37، 222-247.
- عيادات، ي.، وحמידات، م. (2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. *مجلة المنارة*، (3)19، 413-439.
- الغوين، س. (2016). دور معلم اللغة العربية في التعليم العام. ورقة بحثية مقدمة في الموسم الثقافي الرابع والثلاثين لمجمع اللغة العربية بعنوان "اللغة العربية في التعليم" في الفترة من 8-9 تشرين الثاني، 2016، 151-166.
- الفر، إ. (2018). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (1)26، 355-394.
- محمود، خ. (2016). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية. *مجلة نقد وتنوير*، (5)2، 106-138.
- المرهوبية، ح. (2009). *المعلم الفعال*. مقال منشور على شبكة الإنترنت <http://twwww.tamol.net/edu/news>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2000). إعلان دمشق حول مدرسة المستقبل. *المجلة العربية للتربية، تونس*، (2)20، 72-74.
- النصار، ص. (2008). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (10)، 78-137.
- هزايمة، س.، وعليمات، ح. (2019). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المهنية في ضوء متطلبات معايير الأداء الجديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. *دراسات العلوم التربوية*، (1)46، 479-498.
- الهندي، س. (2002). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وزارة التربية والتعليم الكويتية. (2022). *المركز الوطني لتطوير التعليم*. الكويت.

REFERENCES

- Abu Daf, M. (2000). *A proposed formula for the formation of the Arab teacher on the threshold of the twenty-first century*. A research paper published in a conference on the changing role of the Arab teacher on the threshold of the twenty-first century, Faculty of Education, Assiut University, (1), 10-47.
- Ahmed, A. (2019). The effect of a training program based on the TPACK model in the integration of knowledge to develop the teaching performance skills of the student teacher, History Division, College of Education. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, 16 (119), 18-49.
- Al- Adgham, R. (2003). *Developing e Arabic language teachers' preparation in the light of the requirements of the times and its variables*. Reference research, Faculty of Education, Damietta, Mansoura University. <http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/5.htm>
- Al- Anazi, N. (2021). Attitudes of Arabic language teachers towards the use of modern technologies in teaching Arabic at the primary stage in the city of Arar. *Scientific Journal, Assiut University*, 37(11), 222-247.
- Al- Azmi, A. (2009). *The teacher's role in developing creativity and innovative thinking among secondary school students in Kuwait*. The second scientific conference of the Faculty of Educational Sciences, Jerash Private University.
- Al- Azmi, A. (2021). Developing the roles of the teacher in Kuwait in the light of the trend based on the competencies of the

- teacher. *Journal of the Faculty of Education, Aswan University*, (36), 174-190.
- Al- Badri, H. (2017). The transition towards the contemporary roles of the Arab teacher in the light of the leadership of change. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, 41(2), 71-139.
- Al- Bulahid, N. (2015). The reality of the general education teacher roles in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the training courses offered: A field study. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 1(62), 699-722.
- Al- Buzoor, W & Smadi, O. (2017). The role of EFL teachers in the Jordanian schools. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, 6 (9), 26-43.
- Al- Farra, I. (2018). The reality of Arabic language teachers practicing their renewed roles in the knowledge society before and during teaching. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 26(1), 355-394.
- Al- Ghawyin, S. (2016). *The role of the Arabic language teacher in public education*. A research paper presented in the thirty-fourth cultural season of the Arabic Language Academy, entitled "Arabic Language in Education," from November 8-9, 2016, 151-166.
- Al- Hindi, S. (2002). *The role of the teacher in developing some social values among twelfth grade students in Gaza Governorate from their point of view*. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.
- Al- Jabali, M., & Obeidat, M. (2013). Jordanian teachers' awareness of their role in the classroom. *Theory and Practice in Language Studies*, 3(4), 696-708.
- Al- Marhoubiya, H. (2009). *The effective teacher*. Article published on the Internet <http://twwww.tamol.net/edu/news>
- Al- Nassar, S. (2008). Evaluating the roles of Arabic language teachers in the intermediate and secondary stages to address students' weaknesses in the Arabic language. *Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (10), 78-137.
- Al- Rimawi, M., Al-Zaghoul, R., Alawneh, S., Al-Atoum, A., Al-Zaghoul, E., Al-Batsh, M., Al-Tal, S., Bani Mustafa, R., Gharaibeh, A., Al-Jarrah, A., Jabr, F., Shreim, R., Al-Zoubi, R., & Al-Salti, N. (2021). *general psychology*. Dar Al Masirah for printing and publishing.
- Al- Saqabi, B., & Al-Kandari, J. (2021). The role of the leading teacher in reforming the educational system in Kuwait. *Journal of Educational Studies and Research, Kuwait University* 1 (3), 349-373.
- Al- Sayyed, M. (2009). *Arabic language teacher preparation*. Research submitted to the fiftieth conference of the Arabic Language Academy in Cairo, 9-10, February 2009.
- Al- Shaibani, O. (1993). *One of the foundations of Islamic education*. Publications of the popular establishment for publishing, distribution, and advertising.
- Amir, T. (2008). *Preparing the future teacher*. International House for Publishing and Distribution.
- Amour, I., & Khatoot, R. (2015). The new roles of the teacher in light of the knowledge economy: a field study. *Journal of Educational Research*, 4 (7), 153-176.
- Annisa, P., Saragih, B., & Bancin, H. (2021). Teacher roles used in English classroom interaction. *Jurnal Darma Agung*, 29(2), 135-145.
- Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization. (2000). Damascus Declaration on the School of the Future. *Arab Journal of Education, Tunis*, 20 (2), 72-74.
- Arafat, S. (2005). The roles of English language teachers as perceived by learners of English as a foreign language at An-Najah national university. *An- Najah Univ. J. Res*, 19 (2), 679-722.
- Ayoub, F. (2014). *Education crisis in Kuwait.. Why? And what are the solutions?* Article published in Al-Qabas newspaper, Issue 14687.
- Belbin, R. (2012). *Team roles at work*. Routledge.
- Boonsue, W. (2021). Factors influencing the technological pedagogical content knowledge (TPACK) of English teachers in primary schools, Chiang Mai primary educational service area 1. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12 (8), 2983-2990.
- Brown, H. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy*. White Plains, New York: Addison

- Wesley Longman, Inc.
- Choudhury, A. (2011). Classroom roles of English language teachers: The traditional and the innovative. *Contemporary Online Language Education Journal*, 1, 33-40.
- Darwazeh, A. (1999). *The role of the teacher in the age of the Internet and distance education. A working paper at the Conference on Distance Education and the Role of Information and Communication Technology*, held at Al-Quds Open University from April 10-12, 1999, Amman, Jordan.
- Eadat, Y., & Hamidat, M. (2013). The degree of employing the computer competencies acquired from the children's computerized programs course in teaching by field training teachers and the obstacles to employing them. *Al-Manara Journal*, 19 (3), 413-439.
- General Secretariat of the Supreme Council for Planning and Development. (2020). *Follow-up report of the annual plan for education*. Kuwait
- Harden, R., & Crosby, J. (2000). The good teacher is more than a lecturer—the twelve roles of the teacher. AMEE Medical Education Guide No 20. *Medical Teacher*, 22 (4), 334-347.
- Harmer, J. (2001). *The practice of language Teaching*. London: Longman.
- Hatch, J. A. (2002). *Doing Qualitative Research in Education Setting*. New York: State University of New York.
- Hazaima, S., & Olaymat, H. (2019). The degree to which Arabic language teachers practice their professional roles in light of the requirements of the new performance standards in the United Arab Emirates. *Dirasat: Educational Sciences*, 46 (1), 479-498.
- Hoon, S. (2013). *The Technological Teacher: How Educational Technology is Changing the Role of Teachers in the High School Classroom*. Paperback LAP LAMBERT Academic Publishing; Illustrated edition.
- Huijie, D. (2012). Teacher's role in student-centered intensive reading class in China. *Canadian Social Science*, 8(4), 62-66.
- Ja, R. (2017). English teachers' roles in promoting learners' learning autonomy in EFL class of public senior high schools of ENDE regency in academic Year 2016/2017. *Journal of Education and Human Development*, 6(2), 105-112.
- Kębłowska, M. (2002). The role of the foreign language teacher in the classroom-The teachers' beliefs and role behavior versus the students' expectations. *Studia Anglica Posnaniensia*, 37, 318-327.
- Khalid, J. (2008). *The effect of using a virtual learning environment in teaching science on the achievement of sixth grade students in UNRWA schools in Nablus Governorate. Unpublished master's thesis*, An-Najah University, Palestine.
- Khoury, B., Al- Shobaki, R., & Salah El-Din, M. (2001). *The simple guide to dealing with the student in difficult circumstances*. Palestinian Center for Counseling.
- Khudair, R., Khawaldeh, M., Maqableh, N., & Bani Yassin, M. (2012). Characteristics of an effective Arabic language teacher: A comparative study. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 8(2), 167-181.
- Kuwaiti Ministry of Education. (2022). *The National Center for Education Development*. Kuwait.
- Mahmoud, K. (2016). The future roles of the teacher in light of the requirements of the knowledge economy era: An analytical study. *Criticism and Enlightenment Journal*, 2 (5), 106-138.
- Murchú, D. (2005). New teacher and student roles in the technology-supported, language classroom. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2(2), 3-10.
- Naibaho, L. (2019). Teachers' roles on English language teaching: A students centered learning approach. *International Journal of Research-Granthaalayah*, 7(4), 206-212.
- Rababah, O. (2018). The degree of the teacher's practice of his roles in the Jordanian education system in the era of knowledge openness as perceived by educational supervisors. *International Journal of Educational Research, UAE University*, 42 (3), 1-25.
- Rashid, A. (2000). *Characteristics of the modern teacher and his roles*. Dar Alfikr Alarabi.
- Taima, R. (2004). *Language skills (levels, teaching, difficulties)*. Dar Alfikr Alarabi.
- Zainuddin, M. (2011). *e-learning competencies. scientific algorithm*.